



قطاع الكهرباء في العراق وليبيا ولبنان فساد يتدثر بالسياسة

كأسر 6



تونس تضع المستشفيات الخاصة بتصرف الدولة لكبح انتشار الوباء

كأسر 4



بدو الأردن.. من التطلع إلى الإصلاح إلى الخشية من ضياع ما تبقى من امتيازات

كأسر 13



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 19/07/2021

09 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12124

Monday 19/07/2021

44th Year, Issue 12124

العرب

رهان غربي على دور فاعل للجيش في إنقاذ لبنان دون استلام السلطة الأولوية لتأمين الحاجات الأساسية للضباط والجنود

بيروت - توقفت أوساط سياسية لبنانية وعربية عند قول قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون إن "الجمع يعلم أن المؤسسة العسكرية هي الوحيدة التي لا تزال فاعلة، والجيش هو الرادع للفوضى". وقالت هذه الأوساط إن كلام قائد الجيش اللبناني يمثل إشارة في غاية الوضوح إلى دور مقبل للجيش اللبناني، أقله في مجال حفظ الأمن، في ظل مخاوف من انفجار الوضع الاجتماعي في لبنان كله. واستبعدت هذه الأوساط تسلم الجيش السلطة مباشرة في لبنان، مشيرة إلى أن ظروف البلد لا تسمح بذلك على الرغم من انهيار كل المؤسسات اللبنانية الأخرى - ابتداء من رئاسة الجمهورية - وغياب القدرة على تشكيل حكومة.

وأضافت أنه "ليس في وارد القيادة العسكرية اللبنانية الدخول في مواجهة مباشرة مع حزب الله الذي يوازي عدده عناصر الجيش اللبناني، إضافة إلى امتلاكه خبرة ميدانية واسعة في ضوء مشاركته في الحرب الدائرة في سوريا منذ عشر سنوات".

وبانت المحافظة على الجيش اللبناني أولوية وموضع اهتمام أميركي وأوروبي - خصوصا من جانب فرنسا - في هذه الظروف بالذات، وقد ركزت المهمة الأساسية التي قامت بها سفيرة بيروت دوروثي شيا وأن غريغو في بيروت دعم الجيش اللبناني عبر توفير مبالغ نقدية شهرية بالدولار لكل جندي وضابط.

يأتي ذلك في وقت وجد فيه جنود لبنانيون صعوبة في توفير مواد غذائية لأفراد عائلاتهم وحتى في دفع أجرة نقل تسمح لهم بالالتحاق بكنائسهم. وأصبح ما يقبضه الضابط أو الجندي اللبناني يساوي حاليا أقل من نسبة عشرة في المئة مما كان يتقاضاه قبل سنة عندما بدأ انهيار قيمة العملة اللبنانية مقابل الدولار.

وأشارت المصادر اللبنانية إلى اقتناع حزب الله بمشاكل الجيش في مناطق سنية - مثل مدينة طرابلس - والتخزين للمعدات والإمدادات في المرافق والمناطق المتفق عليها وفي أماكن أخرى حسب الاتفاق المتبادل. كما تسمح لها بدخول المملكة والخرج منها والتنقل بحرية، ويتم إعفاء أفرادها من جميع ضوابط الهجرة والتحرك داخل الأراضي الأردنية، بما في ذلك دفع أي ضرائب أو رسوم جمركية أو غيرها من الرسوم.

وتنص الاتفاقية على تخصيص مرافق ومناطق على الأراضي الأردنية للاستخدام الحصري من قبل قوات الولايات المتحدة من دون إيجاز، والقوات الأميركية أحقية التحكم في الدخول إلى تلك المرافق والمناطق المتفق عليها. وتجزئ الاتفاقية للقوات الأميركية أن تقوم بعمليات النقل والتحرك المسبق والتخزين للمعدات والإمدادات في المرافق والمناطق المتفق عليها وفي أماكن أخرى حسب الاتفاق المتبادل. كما تسمح لها بدخول المملكة والخرج منها والتنقل بحرية، ويتم إعفاء أفرادها من جميع ضوابط الهجرة والتحرك داخل الأراضي الأردنية، بما في ذلك دفع أي ضرائب أو رسوم جمركية أو غيرها من الرسوم.

ويقال "إنباء بعلبك هم أبناءنا، ندعو المطلوبين إلى تسليم أنفسهم لتسوية أمورهم القانونية، وإلا فالجيش بالمرصاد، ودم العسكريين لن يذهب سدى". ومعروف أن بعلبك تعتبر معقلا من معقل حزب الله في لبنان. وتطرق العماد عون إلى الأوضاع الراهنة قائلا "يبدو أن الوضع يزداد سوءا، والأمور آيلة إلى التصعيد، لأننا أمام مصير مازوم سياسيا واجتماعيا. مسؤوليتنا كبيرة في هذه المرحلة، ومطلوب منا المحافظة على أمن الوطن واستقراره، ومنع حدوث الفوضى. تجربة الهمس (الإشتباكات التي حصلت في طرابلس مع الجيش) كانت مثالا على ذلك. أهنئك على ضبط أعصابكم وتقويت الفرسعة على من أراد إحداث فتنة".

كل عام وأنتم بخير

ترفع صحيفة العرب العالمية اسمي آيات التهنئة لجميع قرائها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وتشير إلى أنها ستحتج عن الصدور اليومية الغالفاة والأربعاء، على أن تعاد الإصدار يوم الخميس المقبل.

طالبان تُسمع واشنطن ما يطربها: نؤيد تسوية سياسية قطر تلقن زعيم طالبان ما يسهل عليه سيطرة قواته على الأرض وإيحاء بالمسعى السلمي



التأهيل تم في الدوحة

قواعدها القاضية بوجوب إطالة اللحي وفرض الوصاية على المرأة. ويقول متابعون للشأن الأفغاني إن طالبان، وبعد سنوات من الراديكالية ومعاداة الغرب التي مكنتها من تحقيق انتصارات ميدانية تستعد الآن، وتحت تأثير قطر ومن خلال لقاءات قد تكون جمعت قياديين منها بحركات إسلامية سنية في الدوحة، لتغيير أدائها نحو خطاب يقوم على الأزواجية كسائر الحركات الإسلامية التي لها علاقة مباشرة مع القطريين.

وتجنب الإحراج لها ولحليفها قطر يمكن أن تتغير طالبان في العلن على أن تحافظ على هويتها المتشددة في السر، سواء ما تعلق بالموقف السياسي أو النظرة الاجتماعية، ومن ذلك تأكيد زعيم الحركة على "التزامه حيال حرية التعبير ضمن حدود الشريعة والمصالح الوطنية".

واشنطن كسبت كل معارك أفغانستان وخسرت الحرب

أو الدول الكبرى التي لديها مصالح في المنطقة بدءا بالولايات المتحدة ووصولاً إلى روسيا والصين. لكن حجم العنف الذي تقابل به خصومها المحليين يجعل خطابها الخارجي محل شكوك. لكن الأهم في كلام قائد طالبان هو إطلاق تعهدات تتناقض كلياً مع هوية الحركة كتنظيم متشدد، وخاصة ما تعلق بأوضاع النساء، وهي تعهدات تظل بلا قيمة ما دامت الحركة تستمر في تنفيذ سياسات تعادي النساء وترفض أي شكل من أشكال التحديث والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وشدد زعيم طالبان على محو الأمية مؤكداً أن "الإمارة الإسلامية ستحرص خصوصاً على بذل جهود من أجل خلق بيئة مناسبة لتعليم الفتيات في إطار الشريعة الإسلامية العظيمة"، فيما كانت الفتيات تحت حكمهم ممنوعات من الذهاب إلى المدرسة والنساء ممنوعات من العمل. وبعد أيام قليلة من سيطرة طالبان على إقليم ناء في ولاية تخار شمالي أفغانستان أبلغت الحركة الإمام المحلي

كاسحا على القوات الأفغانية وسيطرت خلاله على العديد من المناطق. ولم يكن التغيير الذي طرأ على طالبان في ذروة انتصاراتها العسكرية أمراً غير مدروس. ونتجته الأنظار إلى قطر التي استضافت قيادة الحركة لفترة طويلة، وساعدت في تقريبها من الأميركيين وانتزاع اعتراف بها كشريك رئيسي في أي حل سياسي قادم. ومن مصلحة قطر أن تبدو طالبان كحركة معتدلة وتحوز على الاعتراف الدولي وخاصة من الولايات المتحدة، ولهذا ليس مستبعداً أن تكون الدوحة وراء الخطاب الجديد لأخوند زاده، ذلك أن تغيير صورة طالبان بخدم قطر كوسيط سلام ناجح، ويسمح لها بلعب أدوار أخرى على المستوى الإقليمي لزيادة ثقة الأميركيين بها وبقدرتها على ترويض حركات إسلامية أخرى مهما كانت درجة تشدها.

وعملت قيادة حركة طالبان في الفترة الأخيرة على إطلاق تصريحات مختلفة لطمأنة الدول المعنية بالملف الإيراني سواء دول الجوار مثل إيران وباكستان،

الدوحة - صعدت حركة طالبان حملة العلاقات العامة الموجهة إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والتي تتحدث عن تسويات سياسية في حين تواصل قواتها فرض سيطرتها على الأرض بشكل متزايد، في وقت يقول مراقبون إن الليونة في المواقف التي يبديها زعيم طالبان آتية من تأثير قطر التي تعمل على إقناع الأميركيين بأن طالبان حركة معتدلة يمكن التعامل معها.

وأعلن زعيم حركة طالبان هبة الله أخوند زاده الأحد أنه "يؤيد بشدة" تسوية سياسية للزراع في أفغانستان "رغم التقدم والانتصارات العسكرية" التي سجلتها الحركة في الشهرين الأخيرين، في رسالة بمناسبة عيد الأضحى.

وقال أخوند زاده "بدل الاعتماد على الأجانب، دعونا نحل مشكلاتنا في ما بيننا وبنحد وطننا من الأزمة السائدة".

ويعتقد مراقبون أفغان أن زعيم طالبان بات يعرف حاجة الأميركيين للانسحاب، ولذلك أطلق تصريحات مطمئنة ليرفع عن إدارة بايدن الحرج داخل الولايات المتحدة، وحتى لا تبدو وكأنها تنسحب مكرهة، وأن حديثه عن تسوية سياسية سيبدو من خلاله وكأنه بافئاق معها، وأن المرحلة القادمة ستتم إدارتها وفق اتفاق الدوحة.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن طالبان تعرف أنها قادرة على الحسم العسكري، لكن تحتاج إلى اعتراف دولي بها لحكم المرحلة المقبلة، ولهذا تستعمل على صناعة صورة الحركة المعتدلة التي لا ترغب في احتكار السلطة وتسعى للحكم مع خصومها وفق اتفاق السلام، وليس أفضل من ترويج هذا الخطاب للاميركيين. واجتمع وفدان عن الحكومة الأفغانية وطالبان في قطر السبت لاستئناف المحادثات التي بدأت في سبتمبر ولا تزال متعثرة حتى الآن، في وقت تشن فيه طالبان هجوما

هبة الله أخوند زاده
لتزعم بحرية التعبير ضمن حدود الشريعة والمصالح الوطنية

الملك عبدالله يريد إقناع بايدن بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط

عمان - يسعى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لإقناع الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقائهما الاثنين، بأن الأردن هو قاعدته في الشرق الأوسط باعتباره حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة، وذلك في سياق خطط واشنطن لإعادة الانتشار في المنطقة، والبدء بخفض قواتها وعقدها العسكري في بعض دول الخليج ونقل جزء منها إلى الأردن. ويستقبل بايدن الملك عبدالله في لقاء هو الأول مع زعيم عربي منذ توليه منصبه في يناير الماضي، وهو ما يغذي طموح الأردنيين في لعب دور أكثر تأثيراً والاستفادة من التغييرات الأميركية في المنطقة والتعويض عن فترة البرود الذي عرفته العلاقة مع إدارة دونالد ترامب. وكان الملك عبدالله التقى الخميس

بقائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي وقائد قيادة العمليات الخاصة ريتشارد كلارك في خطوة قال المراقبون إنها تمهد لتدارس مطلب الأردن بشأن استضافة القوات الأميركية. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خاصة في المجالين العسكري والأمني. وكتشفت صحيفة "ستارز أند سترابيس" التي يصدرها الجيش الأميركي في وقت سابق عن إغلاق معسكر السيلية الرئيسي والجنوبي ونقله فالكون الخاصة بإمدادات الذخيرة في قطر ونقل جزء من تلك الإمدادات إلى الأردن.

ويقول مراقبون إن الأردن يسعى لاستثمار علاقته الجيدة مع إدارة